

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 272 @ 2 ! جن النفوس وإنس الأبدان أو الثقلين المشهورين ! 2 2 ! ليظهر |
عليهم صفاتي وكمالاتي فيعرفوني ثم يعبدوني إذ العبادة بقدر المعرفة ومن لم يعرف لم |
يعبد ، كما قال العارف المحقق عليه السلام : ' لا أعبد ربا لم أره ' ، أي : لم أخلقهم |
ليحتجبوا بوجوداتهم وصفاتهم عني فيجعلوا أنفسهم آله معبودة غيري أو يحتجبوا | بخلقي
وما تهوى أنفسهم فيجعلوه إلها غيري ويعبدوه . | | ^ (وما أريد منهم من رزق) ^ أي :
خلقتهم بأن احتجبت بهم بذاتي وصفاتي ليظهروا | فيتخلقوا بخلقي فيحتجبوا بي ويستتروا
بفناء الأفعال والصفات ولا ينسبوا الرزق | والإطعام والتأثير إلى أنفسهم لظهورها بالأفعال
والصفات وانتحال أفعالي وصفاتي لها | بالكذب والطغيان ! 2 2 ! أي : ذاته الموصوفة
بجميع | الصفات هي مصدر الأفعال اللطيفة كالرزق والقهرية كالتأثير في الأشياء دون غيره .
| ^ (فإن الذين ظلموا) ^ بنسبة الفعل والتأثير إلى الغير من مخلوقاته سواء كان ذلك
| الغير أنفسهم أو غيرهم نصيبا وافرا من عذاب | ! 2 2 ! نصيب نظرائهم من | المحجوبين
بالصفات ! 2 2 ! في الاستمتاع بأفعالهم . | | ! 2 2 ! أي : حجبا عن الحق في أي مرتبة
كانت بأي شيء كان | ! 2 2 ! في القيامة الصغرى ، وإِ أعلم . |